

والشور فيصبح اسرافيل اليها الارواح الفانية
ارجعوا الي اجسادكم وتعودوا الي المعنى وهو رب
العالمين ويقول الله وعزتي وجلالي لترجعن
كل روح الي جسدها فاذا سمعت الارواح قسم
للق تبارك وتعالى يخرج كل روح تفتش علي
جسدها فتخرج الارواح الي الاجساد
ثم تفتش الارض عنهم فاذا جفتهم ينظرون
فاذا قطع اسرافيل علي السلام الدنيا
وقف كل واحد منهم ينظر الي السماء ولا يورد
الله طرفه ولا يدري من يقف بجواره الا جل
ولا مراه ولا يدري الا اخ باخيه ولا الوالد
بولده ولا الام بانه اكل انسان منهم مشغول
بما هو فيه من عظيم الهواك وكل واحد منهم
يفكر فيما قد جازته من العصبان ونوط
منه من الطاعة والنسيان وان كل ينظر
الي ما ينزل به من الامر من السماء من شقاوة
وسعادة **ويقال** والله اعلم ان الوقوف
يكون مقدار ثلثماية سنة من سنين الدنيا
لا خير ينزل ولا خير يصعد قد كثر الزحام
وانقطع الكلام فلا تسمع الا همسا قد ادم
حياري نادمان فيما فوطوا فيه من الاستلال

القدم

القدم يوم لا ينفخ البكا واندمر فيكمف يكون
حالك ايها العاصي اذا طرقت سمعك صيحة
تقوم بها الاموات وتحي بها العظام الرفات
وحسك من هذه تنهد لها الحماة وتعود
كالكشب المهيل من الرمال **كما قال الله عز وجل**
من قاتل يومئذ حذفت الارض والجبال وكانت الجبال
كثيبا مهلكا يوم يكون الناس كالفرس المنبثوث
وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاذا انشفت
السموات كانت وردة كالدخان وهذا هو ال
لا يد لك منها عن مكابدها واحوال لا يد
لك من مشاهدتها يخرج سهمك فيها فما يخرج
فاما ينزل من درك واما ما ارتفاع في درج
وقد ضح هذا عندك فماذا العذرة له وثبت
في نفسك فماذا استغفاره وماذا تقوله
او ما تفعله لطلال ما دعائك الداعي فتصامت
ويصح لك النصيح فتعاميت وذكرك
المذكر فتناسيت وقد وقعت علي العصبان
وجاك به الرسول وخاطبك به القران
فتفكر ايها الانسان في نفسك وكوزك
في غيرك اذا سمعت انشقاق الارض
من فوقك ووقع ذلك الصوت الهائل

